

صباح العرب

إبراهيم الجبين

الإبهام الثالث

تسمع طيلة الوقت عبارات حسرة ممن يقول لك "لو أن اليوم 48 ساعة لكنت قضيتها كلها في الإنجاز" أو "لو أنني خلفت بدماعين لفعلت ما لم يستطع أي عبقري فعله".

حسناً. ولكن، ماذا لو استطاع العلم المتقدم إتاحة تلك الأمنيات التي يستعرض علينا أصحابها فيها بطولاتهم، مستترين برداء الاستحيل؟ قد فعل. فقبل أعوام قليلة فقط، لم تكن لتخيل ولا حتى في أحلامنا أيًا من الإمكانيات المبتذلة لنا اليوم بفعل الثورة التكنولوجية. ما جعلني أفكر بهذا خيرُ تتناقله وسائل الإعلام هذه الأيام عن كسر شيء من هذه المستحيلات، ومراقبة الحال بعد ذلك، في مشروع للذكاء الاصطناعي حصل على جائزة الكلية الملكية للفنون في لندن وطبق على 36 شخصاً زرع لهم إبهام إلكتروني مرتبط بالدماغ. لكن المفاجأة كانت أبعد من المتوقع.

قام الدماغ البشري على الفور بقبول ذلك الإبهام وتوظيفه في منظومة الجسد، وتكليفه بهام لم يكن قادراً على تنفيذها من دونه. ولو رايت الصور المنتشرة مع الخبر، لفهمت المراد، فكم مرة أوقعنا فنجان القهوة؛ مع الإبهام الجديد، خلق الدماغ قاعدة ذاتية للفنجان تستقر تحتها، فلا يقع أبداً. وقام أيضاً بالإسك بالبرتقالة بواسطة الإبهام الإضافي، بينما سهلت بقية الأصابع التقاط فصوصها. وهكذا، أمثلة بسببها لكتنها تبرهن على أن السيد العقل سريع التأقلم. لكن لم أفهم لماذا سمي هذا المخلوق الجديد إبهاماً، ولم يقولوا مجرد "إصبع جديد". ولماذا هو ثالث وليس ثانياً أو رابعاً؟

الإبهام يعاني معنا في كل حياتنا، ففي العام الماضي وحده، ظهرت أمراض جديدة لم نسمعوا بها. من تلك الأمراض مرض يطلق عليه "التهاب إبهام المراسلة" وسببه كثرة استعمال الإبهام في الهواتف الذكية لكتابة الرسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي في زمن التباعد الاجتماعي، ومرض آخر يدعى "الإصبع الزنادي" وسببه استعمال سيء لفأرة الكمبيوتر، حتى أن بعض تلك الأمراض يتطلب تدخلًا جراحياً.

وأنت أيها القارئ الكريم، ماذا ستفعل بإبهام ثالث لو قدر لك الحصول عليه؟

هل ستحاول فعل شيء ما يفيد الخلق؟ أم ستجسم على قرارات كل سلطة فوقك بالـ 11 والـ 12 بدل البصم بالعشرة دون تفكير كالعادة؟ هل ستسلك بالكتاب بشكل مريح أكثر ولا تستكي من تعب اليدين؟ هل ستنتج في صناعتك أكثر؟

هل يتذكر أحد نيكوس كان أنتزاجيس وإصبع بطله زوريا التي قطعها لأنها كانت تزعجه أثناء العزف على آلة "السانتوري" وحين يدير صحن الفخار الذي كان يصنعه بشغف؟

باكستاني يطلق النار على رأسه بسبب تيك توك

إسلام آباد - أعلنت الشرطة الباكستانية الخميس أن شاباً في التاسعة عشرة من العمر قتل بعدما أطلق النار على رأسه عن طريق الخطأ خلال تصويره مقطع فيديو يبين محاولة انتحار مقرضه أراد نشره على تطبيق "تيك توك".

وصوب الشاب حميد الله، المعروف محلياً لدى متابعي الشبكات الاجتماعية، نحو صرغ مسدساً على ملك صديق له دون علمه بأن السلاح مشحون بالرصاص. وقال بادشاه حضرته، وهو مسؤول الشرطة في وادي سوات (شمال غرب باكستان)، إن "الشاب توفي على الفور". ولم يُنشر مقطع الفيديو على "تيك توك" لكن أصدقاء الشاب تداولوه في ما بينهم قبل أن ينتشر على نطاق واسع. وأوضح حضرته أن "هذا الشاب كان مشهوراً على النطاق المحلي ونشطاً على تيك توك".

ملابس المستقبل معاطف من الأعشاب وأحذية من الثمار



انتشار الجائحة والتغيرات المناخية يلقان بظلالهما على عالم الموضة

وتقدم فيبريتريس، التي فازت بجائزة الاستدامة من مجلة درايبيرز هذا العام، حلاً ممكناً. ويقوم على فكرة زرع صبغة بيولوجية غير قابلة للتلف واستبدالها، وتشد على أن الضغط من المستهلكين والمنظمات غير الحكومية يعني أن هذا يحدث بالفعل. وأضاف "بين العلامات التجارية وتجار التجزئة المسؤولين، ابتعد هذا حقاً عن كونه موضة، إنهم يفكرون الآن في الاستدامة كضرورة عمل".

يتعين عليك فقط إقناع ست أو سبع شركات كبرى بتجربة شيء جديد". ويرى أن التأثير الأكبر يأتي من تحسين الأنظمة الحالية بدلاً من استبدالها، وتشد على أن الضغط من المستهلكين والمنظمات غير الحكومية يعني أن هذا يحدث بالفعل. وأضاف "بين العلامات التجارية وتجار التجزئة المسؤولين، ابتعد هذا حقاً عن كونه موضة، إنهم يفكرون الآن في الاستدامة كضرورة عمل".

بحذاء رياضي من هذا الجلد بحلول نهاية العام الحالي. ويشكك بعض الخبراء في أن مثل هذه المبادرات يمكن أن تؤدي إلى تحول واسع النطاق. ويحذر مارك سومر خبير الاستدامة في كلية التصميم بجامعة ليدز البريطانية، قائلاً "إنها صناعة متنوعة بشكل لا يصدق حيث تقوم الآلاف من المصانع والمصنّعين بإشياء مختلفة، إنها ليست مثل صناعة السيارات حيث

يسعى عدد من المصممين إلى تصميم أزياء صديقة للبيئة وخالية من الكربون تعتمد بالأساس على البكتيريا والأعشاب البحرية والأصباغ الطبيعية، ورغم تشكيك الخبراء في إمكانية عرض التصاميم في المتاجر الكبرى، تعمل كبرى الماركات على دعم هذا الاتجاه.

باريس - يتيح المد الناشئ من الابتكارات التكنولوجية لصناعة الأزياء بدءاً من صنع فساتين ترتز الطحالب وصنع الملابس بالبكتيريا وصولاً إلى زرع أصباغ يمكن تتبعها في القطن، فرصة لتخليق سجلها البيئي المحزن. وبحسب مؤسسة إيلين ماك آرثر، هناك حاجة ماسة للتغيير، لأن الصناعة تستهلك 93 مليار متر مكعب من المياه سنوياً، وتفرغ 500 ألف طن من الألياف البلاستيكية الدقيقة في المحيط وتشكل 10 في المئة من انبعاثات الكربون العالمية.

وأدت المطالب المتزايدة للتغيير إلى استجابات بارعة، مثل معطف واق من المطر مصمم من الأعشاب البحرية بتوقيع المصممة الأميركية شارلوت مكوردري.

وتعاونت مكوردري مع مصمم الأزياء فيليب ليم لصنع فستان من الترتز، بالإضافة إلى أنها قامت بابتكار طحالب متألثة مستخرجة من البلاستيك في مختبرها المخصص لصنع ملابس مدهشة وخالية من الكربون. ولا يتوقع عرض هذه التصاميم في المتاجر الكبرى، لكن مكوردري تعتبرها بالأساس وسيلة لإثبات أن الملابس مزروعة الكربون ممكنة، قائلة "أنا لا أحاول تحقيق الدخل منها.. أنا فقط أريد أن أزرع بذرة". وأشارت مكوردري التي تركز كل

العثور على قرية إيطالية مفقودة داخل بحيرة

ويذكر أنه تم إخبار السكان المحليين في البداية بأن عمق البحيرة سيكون خمسة أمتار فقط، مما يتيح لبعض المنازل أن تكون فوق الماء. وإلا أنه في العام 1940 نُشرت لافتة في القرية كتبت باللغة الإيطالية التي كان السكان المحليون لا يتحدثون بها تراجعت عن هذا الوعد، وأبلغت السكان بان عمقها سيكون 22 متراً بدلاً من ذلك. وكان جنوب فيرول جزءاً من النمسا تم ضمه إلى إيطاليا في أعقاب الحرب العالمية الأولى ولا تزال اللغة الألمانية هي اللغة الأولى للكثير من الناس في المنطقة.

وظلت الفنادق في المقاطعة مغلقة لأشهر بسبب قيود جائحة فيروس كورونا، لذلك لاحظ عدد قليل فقط من الناس عودة ظهور كورون، إلا أنه مع تخفيف إيطاليا لقيود الإغلاق بدأ الزوار يتوافدون على المنطقة.

لكن لن يدوم ذلك طويلاً، لأن شركة الكهرباء بدأت في ضخ المياه من جديد في البحيرة منذ أسبوع، وفي غضون أسبوعين ستكون ممتلئة، تاركة القرية مغمورة مرة أخرى. ويشار إلى أن مكان القرية يعد من المعالم السياحية الشهيرة حيث يسافر المئات لمشاهدة برج الكنيسة في البحيرة المتجمدة في الشتاء.

وبدأ العمال في تجفيف البحيرة قبل بضعة أشهر وفي أبريل الماضي، بعد ذوبان طبقة من الجليد، أصبحت المنطقة جافة تماماً. وظهت أكوام من الطوب والأنقاض وبعض السلال، وهو كل ما تبقى من قرية كورون القديمة، والتي أعطت اسمها لسلسلة رعب إيطالية تم عرضها على منصة نتفليكس للبت التدفقي مبنية على المدينة المفقودة.

مكان القرية يعد من المعالم الشهيرة حيث يسافر المئات لمشاهدة برج الكنيسة في البحيرة

وقالت لويزا أنولينا، وهي من السكان المحليين، "كان من الغريب بالنسبة إلي أن أسير بين أنقاض المنازل، شعرت بالفضول والحزن الشديد". ووفقاً لصحيفة "يلي ميل" البريطانية، نزح حوالي 400 شخص من القرية في عام 1950 واستقروا في مكان قريب مشكلين قرية جديدة. ويُعتقد أن باقي السكان انتقلوا إلى مناطق بعيدة.

روما - كشفت أعمال إصلاح في خزان ماء في إيطاليا عن بقايا قرية كانت قد طمرت قبل عقود. واكتفت قرية "كورون" التي يبلغ عدد سكانها حوالي 900 نسمة يعيشون في نحو 160 منزلاً تحت الماء في العام 1950، حين قررت السلطات بناء سد ودمج بحيرتين قريبتين لإنشاء محطة لتوليد الطاقة الكهرومائية.

وتم تجفيف بحيرة "ريسيا" مؤقتاً في الفترة الأخيرة، وذلك لإصلاح الخزان بعد العثور على تسريبات، مما كشف عما تدفن من القرية التي غمرت بالمياه لأكثر من 70 عاماً في مقاطعة جنوب تيرول المتاخمة للنمسا وسويسرا.

وتعرف البحيرة شمالي إيطاليا بكنيستها التي يبرز برج جرسها الذي يعود إلى القرن الرابع عشر فوق سطح الماء المتجمد. والهمت صورته المخيفة كتاباً ومسلسلاً على منصة نتفليكس.

بلقيس اليمنية تغني بالعراقية وتستقطب الملايين

دبي - احتفلت الفنانة اليمنية بلقيس فتحي بتحقيق فيديو كليب أغنيها الجديدة "ممكن" مشاهدات قياسية بعد أقل من أسبوع من طرحه على يوتيوب.

وشارت بلقيس متابعيها عبر حسابها على إنستغرام مقطع فيديو من الكواليس احتفالاً بتجاوز الأغنية 8 ملايين مشاهدة، معربة عن سعادتها بهذا النجاح الذي حققه عملها الجديد. وأغنية "ممكن" هي ديو باللهجة العراقية يجمع بلقيس والفنان العراقي سيف نبيل الذي قام بتلحين الأغنية، وهي من كلمات سيف الفارس. وطرح الثنائي فيديو كليب أغنيتهما في أول أيام عيد الفطر.

الأصدقاء يعرضون حلقة لم الشمل قريباً

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - يفتتح جوي منجرا لبيع الشطائر وتنافس مونيكا بقية الإمهات في تحقيق أفضل مبيعات للكعك بينما تبدأ ريتشيل خط أزياء خاصاً بها.. هذا هو تصور أبطال مسلسل "فريندز" (الأصدقاء) لما ستكون عليه الشخصيات الأساسية بعد 17 عاماً على انتهاء المسلسل الكوميدي الشهير في 2004.

وأكدت جينيفر انيستون أن لم شمل الأصدقاء يبدو مثل "تجمع العائلة، ليس لدي أخوات لكنني أفترض أن هذا ما يبدو عليه الأمر".

وأجرت مجلة "بيبول" مقابلة مع أبطال المسلسل وهم جينيفر انيستون (ريتشيل) ومات لوبلانك (جوي) وكورتني كوكس (مونيكا) وماثيو بيري (تشاندر) وإيزا كودرو (فيبي) وديفيد

